

الإعلامية، ولا تخلو نبرته من الرسمية والاستعلاء، وذلك لإشعار الخصم أنه متمسك في خطابه كما هو في سلطته المعهودة.

ومن ذلك قول زين العابدين بن علي على إثر الانتفاضة الشعبية التي أطاحت به:

"...إننا نقول لكل من يعمد إلى النيل من مصالح البلاد أو يغرر بشبابنا وبأبنائنا وبناتنا...نقول

بكل وضوح إن القانون سيكون هو الفيصل"<sup>(1)</sup>.

2- "خطاب الاحتقار"<sup>(2)</sup>: وهو خطاب سلطوي موجه إلى الشعب، وأحسب أن هذا الخطاب لا يقتصر على هذه المرحلة حيث إن أغلب الدول القمعية تخاطب شعوبها بنبرة من الاحتقار والاتهام بالتخلف العقلي، ولكن هنا تحول هذا الخطاب من مستور إلى ظاهر؛ وظني أن هذه الشعوب التي سيطر عليها الخوف في السابق تجاوزته، وبدا ذلك واضحاً من حيث خطاب السلطة وتحليله وبيان نبرة الاحتقار من المواطن العادي الذي ينطبق عليه قول المغلوب على أمره، ولكنه كان واضحاً أكثر من غيره في خطاب القذافي للثوار ناعثاً إياهم بأبشع الأوصاف من مجانيين ومهلوسين...إلخ

ولعل "تسريب عربية الترحيلات"، الذي يقوم فيه اللواء عباس كامل مدير مكتب عبد الفتاح السيسي، مع اللواء ممدوح شاهين مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، بالاتفاق على التدخل في قضية سيارة ترحيلات سجن أبو زعبل، لمصلحة ضابط شرطة ابن زميل لهما، شارك في قتل 37

(1) انظر: العابدين بن علي، زين (2011). خطاب زين العابدين بن علي، تاريخ الدخول: 2014/3/8م، الموقع

الإلكتروني: <http://www.utopia>

(2) انظر: العناتي، وليد. الشعب يريد، بحث مخطوط، ص 4-7.